

تطوير مادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية الإسلامية

Muhamad Hasyim

m10.hasyim@gmail.com

Dosen IAI Hamzanwadi Anjani

مستخلص البحث

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تعلمها في اندونيسيا ولكن في عملية تعليم وتعلم مهارة الكلام في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية عدم المادة المناسبة بأهداف معهد هي مادة لها نتائج الإسلامية يعني جانب الطالب يتعلم اللغة العربية أو مهارة الكلام هم يستطيعون أن يطبقوا نتائج الإسلامية في الحياة اليومية. وأهداف هذا التطوير هي لتحصيل الإنتاج المناسبة بأهداف المرجوة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية. المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (R&D)، يعني منهج البحث المستخدم لتحصيل إنتاج معين ثم تجريبها عن فعالته. اختار الباحث الفصل الثالث الذي عددهم 16 طالبا ليكون عينة البحث وأدوات هذا البحث هي بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والإختبار.

النتائج من هذا البحث. 1) عملية تطوير مادة مهارة الكلام بالخطوات: تحليل الاستبانة من الطلبة عن المشكلات وحاجتهم والمقابلة مع المدرس عن مشكلات تعليم مهارة الكلام، ثم تطوير المواد المناسبة بأهداف المعهد، ثم تحكيم الخبر. 2) استخدام المادة المطور في تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية فعال بنتيجة تاء الحساب (t-hitung) في الإختبار القبلي والإختبار البعدي هو $4,243 =$ وإذا نظرنا إلى تاء الجدول (t-tabel) بأن (16 = N) بمستوى ثقة 99% فتاء الجدول (t-tabel) هو $2,90 =$ فتاء الحساب أكبر من تاء الجدول معناها فرضية مقبولة وتوجد فروق ذات دلالة بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي. معناها المادة المطورة في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية فعالية لترقية كفاءة كلام اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية : تطوير، مادة، الكلام

ABSTRAK

Keterampilan berbicara adalah salah satu keterampilan yang dipelajari di Indonesia, akan tetapi didalam proses pengajaran dan pembelajaran keterampilan berbicara di Ma'had Darul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur tidak ada materi ajar yang sesuai dengan tujuan ma'had yaitu materi ajar yang memiliki nilai-nilai keislaman, disamping siswa belajar bahasa arab atau keterampilan berbicara mereka mampu untuk menerapkan nilai-nilai keislaman didalam kehidupan sehari-hari. Dan pengembangan materi ajar ini bertujuan untuk menghasilkan produk sesuai dengan tujuan yang diharapkan di Ma'had Darul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur. Didalam penelitian ini metode yang digunakan oleh peneliti adalah metode Research and Development (R&D) yaitu metode penelitian yang digunakan untuk menghasilkan produk tertentu dan menguji keefektifan produk tersebut. Peneliti memilih kelas III yang jumlah siswa sebanyak 16 orang sebagai sampel penelitian dan instrument dalam penelitian ini adalah observasi, wawancara, angket dan test. Nilai dari penelitian ini. 1) Proses pengembangan materi ajar keterampilan berbicara dengan beberapa langkah : Analisis angket dari siswa dan guru tentang problema, kebutuhan dan pengajaran keterampilan berbicara, kemudian mengembangkan materi ajar sesuai dengan tujuan mahad serta validitas ahli. 2) Penggunaan materi ajar yang dikembangkan didalam pengajaran keterampilan berbicara untuk santri Mahad Darul Falah Al-Islami sangat efektif dengan nilai t-hitung dari nilai free test dan post test = 4,243 dan jika kita melihat ke t-tabel dengan N=16 dengan taraf kepercayaan 99% maka t-tabel = 2,90 jadi t-hitung lebih besar dari t-tabel artinya hipotesis diterima dan terdapat perbedaan yang signifikansi diantara free test dan post test, artinya materi ajar yang dikembangkan didalam pengajaran keterampilan berbicara untuk kelas III Mahad Darul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur sangat efektif untuk meningkatkan kemampuan berbicara bahasa arab.

Kata Kunci : Pengembangan, materi, berbicara

أ. المقدمة

من المعروف أن الناس يحتاج بعضهم إلى البعض الآخر لبقاء حياتهم في المجتمع، فلا بد أن يحتاج اللغة لعملية الإتصال والمعاملة بينهم. ولذلك اللغة مهمة جدا للتعلم والتعليم وبالحصوص اللغة العربية. وأما في تعليم وتعلم اللغة العربية لها أربع المهارات هي مهارة الكلام ومهارة الإستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وكثير جدا نظرنا مشكلات

في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كصعوبة في كلام اللغة العربية لإختلاف مناطق المسكن والثقافة المختلفة. الكاتب يريد أن يعبر تتعلق بالمشكلات في تعليم مهارة الكلام ونقص المادة المناسبة في تعليم اللغة العربية وبالحصوص مهارة الكلام.¹

إن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء. فالقدرة الكلامية بهذا المفهوم تشمل مهارات مثل النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوية والصرفي وغيرها.²

وفي تعليم وتعلم مهارة الكلام ليس عملية سهلة لأن مهارة الكلام لها مكونات التي يقدرها الطلبة كالمفردات والتراكيب وتعبير أو طلاقة في تكلم اللغة العربية لاسيما في

¹. مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تعلمها في اندونيسيا. وهدف تعليم هذه المهارات الأربع هو أن يمتلك الطلاب قدرة وكفاءة وميولا و رغبة في اللغة العربية. فلا بد أن يسير تعليم هذه المهارات الأربع سيرا جيدا متساويا بين جميع المهارات، لأن لكل مهارة مزايا في تعلم اللغة العربية. أما مزية الكلام هي إستطاعة الإتصال وتعبير المباشر عن فكرة التي يملكها الناس بدون وسيلة. وأهم الأهداف في تعليم اللغة الأجنبية هم يستطيعون كلام اللغة خصوصا اللغة العربية وبمعنى آخر، أن الكلام هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن عرض، وأن يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحسن بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة إقرأ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005)، ص. 266.

². كما عرفنا في بلادنا إندونيسيا أن المعاهد قسمان معهد السلفي والعصري. وأما معهد دار الفلاح أحد من معهد السلفي وهناك علم علوم الدينية كفقهاء والحديث والقرآن والتفسير وكتب الأخرى وأيضا علم اللغة الثانية كاللغة العربية وبخصوص مهارة الكلام. ولكن في عملية تعليم وتعلم مهارة الكلام عدم المادة المناسبة بأهداف معهد هي مادة لها نتائج الإسلامية يعني جانب الطالب يتعلم اللغة العربية أو مهارة الكلام هم يستطيعون أن يطبقوا نتائج الإسلامية في الحياة اليومية وإقرأ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص 10.

تعليم اللغة للناطقين بغيرها مثل تعليم اللغة العربية للطلبة الإندونيسيين، فلتعليم مهارة الكلام يحتاج المدرسون إلى تنظيماً دقيقاً وجيداً. واختار الكاتب على أساس الثقافة المحلية الإسلامية لأن الطلبة يحتاجون مادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية الإسلامية حتى مناسب بأهداف المعهد هي الطلاب يستطيع أن يفهموا ويطبقوا نتائج الإسلامية في المادة المطورة.³ ولذلك الكاتب يريد أن يصنع المواد⁴ التعليمية المناسبة بنتائج الإسلامية والمواد التعليمية التي يقصدها الكاتب هي مادة تزود الطلبة لوصول إلى أهداف التعليم والتعلم و إحتاج الكاتب يبين تتعلق بأسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية⁵ إن إختيار المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيختلف إلى حد كبير بالمادة إلى تقدم لأبنائها. ولقد إهتمت التربية الحديثة بالمادة التعليمية

³. التطوير هو اتجاه نظامي لتصميم وإنتاج واستعمال وتقوم النظم الكاملة للتعليم، متضمنًا المكونات المناسبة لكل النظام. التطوير الذي يقصده الباحث هو تصميم وإنتاج واستعمال وتقوم وإقرأ العظيم عبد السلام الفرجاني، *التكنولوجيا وتطوير التعليم*، (القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع. 2002)، ص 55.

⁴. المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج وإقرأ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القسم الأول؛ مكة : جامعة أم القرى، دون السنة)، ص 202. وإقرأ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ص. 202. لأن

5. ورأي ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس الآتية⁵:

1. الأسس الثقافية والاجتماعية

2. الأسس السيكلوجية

3. الأسس اللغوية والتربوية.

إقرأ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١)، ص. 19.

وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ما حرصت عليه أن يحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تصميم المواد التعليمية. ومن الأسس والشروط والمبادئ والمواصفات التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها.⁶ ومعايير اختيار محتوى المواد التعليمية قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يجب أن يختار في ضوءها محتوى المنهج إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نكلاس لإختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.⁷

⁶. تعتمد على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب:⁶

- أ. الجانب النفسي
- ب. الجانب الثقافي
- ج. الجانب التربوي
- د. الجانب اللغوي

إقرأ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله-تقويمه، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1983/1403م)، ص. 28.

7. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نكلاس مجموعة من المعايير هي مايلي:⁷

1. معيار الصدق (*Validity*): يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا فضلا عن تمثليه مع الأهداف الموضوعية.
2. معيار الأهمية (*Significance*): يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلاب مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الاجابية.
3. معيار الميول والإهتمامات (*Interest*): يعتبر المحتوى متماشيا مع إهتمامات الطلاب.
4. معيار قابلية للتعليم (*Learn Ability*): يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات الطلاب متماشيا مع الفروق الفردية بينهم.
5. معيار العالمية (*Universality*): يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن

وطرق إختيار المحتوى⁸ و معايير تنظيم المحتوى⁹ و مشكلة المواد التعليمية في

يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وإقرأ . رشدي أحمد طعيمة ،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (مصر : الرباط 1410 هـ، ص 66.

6.

8. هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند إختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى.⁸

1. المناهج الأخرى : يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الإعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

2. رأي الخبير : يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أم كانوا معلمين لدروس اللغة أو المربون في ميدان التعليم أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.

3. المسح : ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف مايناسبهم من المحتوى لغوي كأن تجري دراسة حول الأخطاء الغوية الشائعة في المستوى الإبتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التركيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

4. التحليل : ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للإتصال بالعربية.

وإقرأ رشدي أحمد طعيمة ،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (مصر : الرباط 1410 هـ، ص. 67-68.

⁹. مازالت المعايير التي اقترحها تايلر لتنظيم المحتوى سائدة بين الخبراء إعداد المناهج. وتتلخص هذه

المعايير في ثلاثة هي:

1. الاستمرارية : ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين الخبراء المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى

إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

2. المتابع : ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما

سبق، ثم تبنى هذه الخبرة الطالب بعد ذلك الخبرة التالية. أي أيكون هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.

تعليم اللغة العربية.¹⁰

ب. مهارة الكلام

أحمد فؤاد عليان شرح تتعلق بمهارة الكلام هي ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسماع أو على الأقل في ذهن المتكلم.¹¹ وأما مهارة الكلام التي يقصدها الكاتب في هذا البحث هي تتكون من أربعة معايير، وهي النطق، والقواعد أو التراكيب، والمفردات، والطلاقة.

ج. الثقافة المحلية الإسلامية

الثقافة المحلية الإسلامية هي طريقة الحياة التي يعيشها المسلمون في جميع مجالات الحياة وفقا لوجهة نظر الإسلام وتصورته سواء في المجال المادي الذي

3. التكامل : ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى. إقرأ . رشدي أحمد طعيمة ،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (مصر : الرباط 1410 هـ، ص. 69.

10. سبق أن ذكرنا أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للأجانب، إلا أن هذه اللغة لم تدرس دراسة تربوية وعملية دقيقة تتناول بصفة عامة أهدافها، ومواد تعليمها، وطرقها، وأساليبها، وقد أدى ذلك إلى إنصراف كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها، وشاع ظلما أو سوء نية أن اللغة العربية صعبة التعليم¹⁰. وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي:

1. الأهداف التعليمية
2. استخدام اللغة المصورة
3. طريقة التدريس
4. الموضوعات أو المحتوى
5. الوسائل التعليمية
6. استخدام اللغة الوسيط

7. نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم.

¹¹. أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص. 93-95.

يسمى بالمدينة أو المجال الروحي أو الفكري الذي يعرف بالحضارة.¹² الثقافة المحلية الإسلامية الذي يقصدها الباحث هي العادات التي يمارسها المسلمون في بلاد الإندونيسيا كاحتفال المناسبات الدينية.

د. منهج البحث ومدخله

المنهج الذي يستخدمه الباحث هو منهج البحث والتطوير (R&D)، يعني منهج البحث المستخدم لتحصيل إنتاج معين ثم تجريبها عن فعالته¹³.

ويستند هذا البحث على المدخل الكيفي والكمي حيث يتعامل الباحث مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الإستبانة¹⁴. ويحاول الباحث القيام بتطوير مادة مهارة الكلام على الأساس الإسلامي. ويستخدم الباحث أيضا الاختبار لمعرفة مادة التي سينتجها وسيطورها الباحث.

1. إجراءات البحث والتطوير

وأما نموذج و شكل البحث والتطوير في هذا البحث الذي شرحه سوغيونا في كتابه. تسير إجراءات التطوير حسب المراحل الآتية¹⁵:

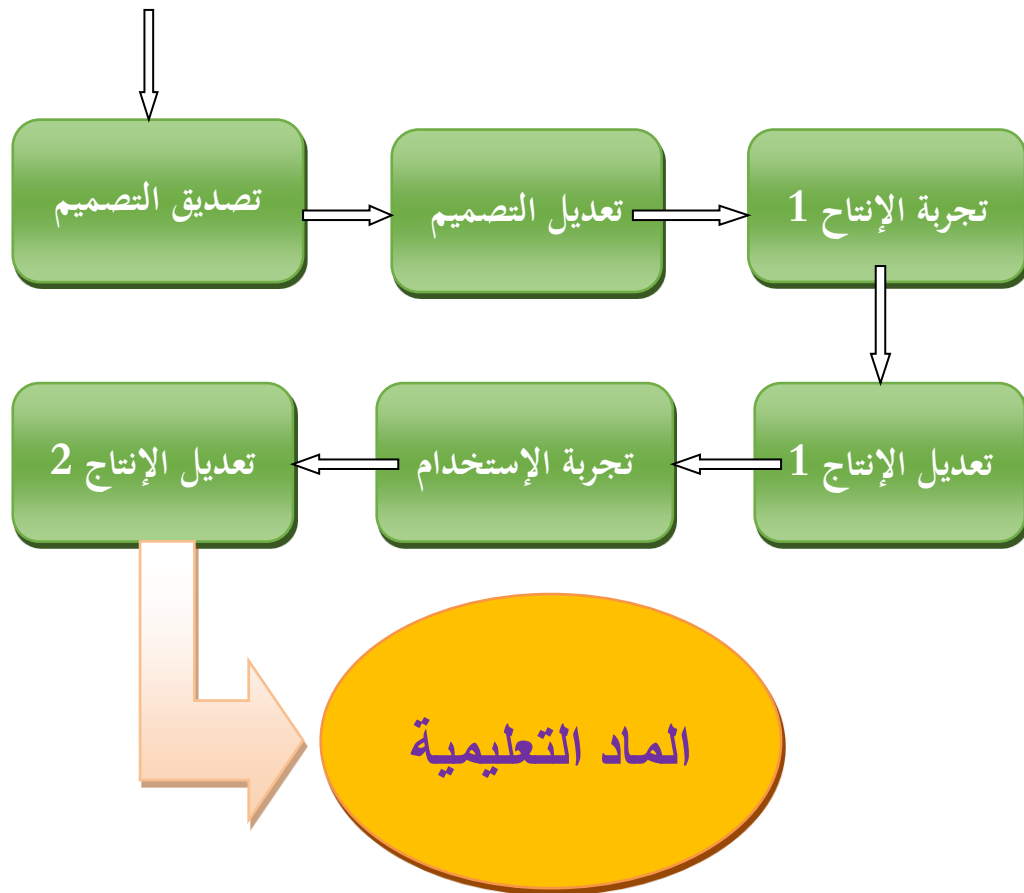


¹². صالح هندي وأصحابه، *الثقافة الإسلامية*، (عمان: دار الفكر، 2000م - 1420هـ)، ص. 17.

¹³. Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung : Alfabeta. 2010), hlm. 407.

¹⁴. Syamsudin AR dan Damayanti Vismaia S, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 73.

¹⁵. Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hlm. 409.



وأما الشرح عن هيكل البحث والتطوير وهو كما يلي:

أ. تحليل الحاجة: قام الباحث بإجراء الملاحظة والمقابلة مع مدير معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوي الشرقية ومدرس مهارة الكلام وبعض الطلاب لمعرفة خصائص الطلاب وغاية التعليم والتعلم والمادة التعليمية المستخدمة والمواد التعليمية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم مهارة الكلام وطريقة اختبارها والمشكلات التي تواجه المدرس في عملية التعليم التعلم.

ب. جمع البيانات، لتحليل الحاجة يقوم الباحث أن يجمع بالمعلومات والوثائق المتعلقة بالمواد التعليمية.

ج. تصميم الإنتاج، بعد حصول البيانات فيستمر الباحث بالإطلاع على

المناهج الدراسية والنظريات التعليمية لتطوير أو لتصميم مادة مهارة الكلام على الأساس الإسلامي.

د. تصديق التصميم، الصدق في هذا البحث هو جمع البيانات لمعرفة مدى صلاحية الإنتاج المطور يعطي الباحث الإنتاج المطور إلى الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات حول الإنتاج المطور لإصلاح ومعرفة مدى صلاحيته وفي هذه المرحلة قدم الباحث الاستبيان لحصول البيانات.

هـ. تعديل الإنتاج: بعد حصول نتائج فإحتاج الباحث تحسين الإنتاج حتى الإنتاج الذي حصله الباحث مناسبة بالمرجوة.

و. تجربة الإنتاج: وبعد اتمام التصحيح فيقوم الباحث بالتجربة الميدانية المحدودة لتأكيد صلاحية المادة المطورة في التطبيق. وجرى هذه التجربة في معهد دار الفلاح الإسلامي بعدد اربع وعشرين طلبة.

ز. تعديل الإنتاج 1: بعد تجربة الإنتاج إذا كانت طريقة أو مادة أو وسائل ليس المناسبة ففي هذه المرحلة يقوم الباحث بتحسين حتى المواد المطور المناسبة بالمرجوة.

ح. تجربة الاستخدام : بعد تحسين الإنتاج فيقوم الباحث بتجربة الإستخدام لمعرفة الإنتاج المطور مناسبة و بعد ذلك إحتاج مقرر لمواد التعليمية في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جوى الشرقية

ط. تعديل الإنتاج 2: بعد تجربة الإستخدام يقوم الباحث بتحليل وتقويم من الاستبانة والاختبار لتصوير جودة المادة التعليمية المطورة وفعالية للتلاميذ في تعليم مهارة الكلام على الأساس الإسلامي.

ي. إنتاج المواد التعليمية وهو بحسب اقتراحات الخبراء والمدرس وآراء الطلاب

في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاو الشرقية ونتيجة الاختبار. ثم قرره الباحث المادة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام.

2. تجربة الإنتاج

تجربة الإنتاج هي جمع المعلومات لنيل الدرجة الفعلية وأما مكونات تجربة الإنتاج:

أ. تخطيط التجربة

وبعد إكمال الانتاج المطور، يقوم الباحث بالتجربة لمعرفة مدى فعالية المادة المطورة، هذه التجربة لها المرحلتين التجربة الفردية والتجربة الميدانية.

ب. أفراد التجربة

فاعل التجربة في هذا البحث هو الخبراء في مجال المحتوى والخبير في مجال التخطيط، وطلبة بمعهد دار الفلاح الإسلامي.

ب. البيانات والمعلومات

أما البيانات ومعلومات في هذا البحث هي:

1. البيانات الكيفية

تشتمل هذه البيانات:

المقابلة، هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية¹⁶. المقابلة المستخدم في هذا البحث لجمع البيانات في مرحلة الدراسة المبدئية أو في مرحلة تحليل حاجة الانتاج المطور، وتجري المقابلة مع مدير المعهد ومعلمي اللغة العربية.

2. البيانات الكمية

تشتمل هذه البيانات:

¹⁶. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997) ص. 135.

أ. الاستبيان، هي إحدى الوسائل التي يستخدمها المعلم لجمع البيانات والمعلومات وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول من الأسئلة يرسل بالبريد أو اليد أو ينشر في الصحف أو سائل الإعلام الأخرى¹⁷. أو إحدى الأساليب أو أداة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد الأسئلة تطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة¹⁸.

يستخدم الباحث الاستبيان في هذا البحث للحصول على البيانات عن صلاحية الإنتاج وفعاليته في التطبيق. ويحصل الباحث بيانات الاستبيان عن صلاحية الإنتاج وصدقه من الخبراء وبيانات الاستبيان عن فعالية الانتاج في التطبيق.

ب. الاختبار، هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكها ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص¹⁹.

ويستخدم الباحث الاختبار للكشف قدرات الطلاب وقياس مستواهم التحصيلي. ويتكون الاختبار نوعين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويستخدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام قبل إدخال عملية التجربة. والاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلبة بعد إجراء التجربة.

ج. أسلوب تحليل البيانات

¹⁷ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسائل الجامعية (خرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر 1995)، ص 134.

¹⁸ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسائل الجامعية، ص 136.

¹⁹ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص 189.

لتحليل البيانات يستخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي (Statistic Analysis Descriptive).

1. تحليل البيانات من الملاحظة

يقوم الباحث بتحليل البيانات في ملاحظة هي بتفتيش حاصل المقابلة التي تتعلق بأهداف المعهد والخطة الدراسية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة مدرس اللغة العربية في عملية التعليم لطلبة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، وأحوال الطلبة في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم الكلام.

2. تحليل البيانات من الاستبانة

يقوم الباحث بتحليل البيانات المتوافرة من خلال الاستبانة تعيين خبير تعليم مهارة الكلام عن المواد التعليمية قبل تجريبية. وأما المدرس والطلبة والمادة التعليمية موصوفون لتطوير المادة التعليمية في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية المصممة لتعليم مهارة الكلام، ويستخدم الباحث الرموز والمعيان المتعبر لتقوم انتاج التصميم في هذا البحث كما يلي²⁰:

$$P = \frac{\sum X}{\sum X_i} \times 100 \%$$

البيان :

²⁰ .Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Cet.1; Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2004), hlm. 21.

$$\begin{aligned}
 P &= \text{نسبة مئوية الجدارة (النتيجة الحقيقي)} \\
 \Sigma x &= \text{عدد مجموع نتيجة إجابة الخبير} \\
 \Sigma xi &= \text{عدد مجموع نتيجة إجابة الأعلى (التيحة الرجائي)}
 \end{aligned}$$

وأما المعيار المتعبر لتقويم انتاج التصميم في هذا البحث كما يلي :

التائج	تقدير
100-80	ممتاز
79-65	جيد جدا
64-55	جيد
54-45	مقبول
44-0	ضعيف

3. تحليل البيانات من الاختبار

ولمعرفة تحصيل التعليم الصحيح باستخدام المواد المطورة، الباحث سيزيد جميع النتائج لكل الإختبار القبلي والإختبار البعدي ثم توزّعها إلى عدد الطلبة. عندما هناك الفرق بينهما (الإختبار البعدي أجيد من الإختبار القبلي في النتائج الأخيرة) فقد كان هذا التطوير فعالة وحاصلة في التعليم. وأما الرموز لمعرفة نتيجة الإختبار البعدي والقبلي كما تلي²¹:

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

²¹.Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi)*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 125.

البيان:

Md = معدل نتائج الاختبار القبلي والبعدي

xd = الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

N = عدد العينة

أ. فعالية استخدام مادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية الإسلامية
اعتمادا على النتائج المحسولة من الاختبار البعدي وجد الباحث أن درجة تاء
حساب (t_0) في هذا البحث (4,243) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى 99%
(2,90). فعرفنا أن الفرضية مقبولة، ومعناها المواد المطورة لمهارة الكلام على أساس
الثقافة المحلية الإسلامية لطلاب في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية
فعالة في ترقية كفاءة الطلبة في كلام اللغة العربية لأن المواد التعليمية المطورة مناسبة
بأحوال الطلاب.

$>2,90$

1- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرضية
مقبولة، يعني أن المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام للفصل الثالث
بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية فعالة.

2- إذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول فالغرضية

مردود، يعني أن المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام للفصل الثالث

بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية غير فعالة.

أما نتائج البحث المحصورة من المقابلة والملاحظة والاستبانة فيعرض الباحث

البيانات عن تطوير مادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية الإسلامية وفعاليتها

لطلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح إسلامي باتو جاوا الشرقية كما يلي :

1. عملية التطوير في هذا البحث يجري على الخطوات : التحليل من إستبانة الطلبة

على المشكلات وحاجتهم قبل التطبيق، ثم تطوير المواد المناسبة بأهداف المعهد

وحاجة الطلبة، ثم الاخير هي التقويم أو تصديق الخبيرين هما الخبير من مجاله

فصاحة اللغة والخبير في مجاله تصميم المواد التعليمية.

2. اعتمادا على النتائج المحصورة من الاختبار القبلي والبعدي وجود تأثير النتيجة

المحصولة من الاختبار القبلي والبعدي في ترقية كفاءة مهارة الكلام. وجد

الباحث نتيجة تاء الحساب (t-hitung) في الإختبار القبلي والإختبار

البعدي هو = 4,243 وإذا نظرنا إلى تاء الجدول (t-tabel) بأن (N =

16) بمستوى ثقة 99% فتاء الجدول (t- tabel هو = 2,90 فتاء

الحساب أكبر من تاء الجدول كما يلي:

$$> 2,90$$

خلاصة : نتيجة تاء الحساب (t-hitung) = 4,243 وتاء الجدول (t-tabel) = 2,90 معناها فرضية مقبولة وتوجد فروق ذات دلالة بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي واعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة بأن الفرضية مقبولة معناها المادة المطورة في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية فعالية لترقية كفاءة كلام اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

أ. اللغة العربية

- أحمد طعيمة، رشدي. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القسم الأول. مكة : جامعة أم القرى، دون السنة.
- أحمد عثمان، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسائل الجامعية. خرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، 1995.
- أحمد البوريني، عبد الرحمن. اللغة العربية أصل اللغات كلها. طبعة 1. الأردن: دار الحسن للنشر والتوزيع، 1998م.
- رشدي، أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه. مصر: الرباط 1410 هـ.
- دحلان، احمد زيني. شرح مختصر جدا الجرومية. سوريا: مكتبة الهداية، بدون السنة.
- علي حسين الدليمي، طه وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005

عليان، أحمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم، 1992.

عبد السلام الفرجاني، عبد العظيم. التكنولوجيا وتطوير التعليم. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع. 2002 .

عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع، 1997.

عبد المجيد العربي، صلاح. تعلم اللغات الحية و تعليمها. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١ م .

عبد الله الغالي، ناصر و عبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١.

على يونس، فتحى و محمد رؤوف الشيخ. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: الطبعة الأولى، 2003 م.

ناقة، كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: الرباط، ٢٠٠٣.

ناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة -تحليله-تقويمه. مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1983/1403م

هندي، صالح وأصحابه. الثقافة المحلية الإسلامية. عمان: دار الفكر. 2000 .

ب. اللغة الإندونيسية

Ainin, M dan Imam Asrori. Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Cet .1. Malang : Miskat, 2006.

Ainin, M. Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Cet. 3. Malang : CV. Bintang Sejahtera, 2013.

Arikunto, Suharsimi. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi). Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010.

Hasan, Iqbal. Analisis Data Penelitian dengan Statistik. Cet 1. Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2004.

Sugiono. Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung : Alfabeta. 2010.